

الا بنى الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا وقيل له
صلى الله عليه وسلم ايها اهل بيتك احب اليك قال الحسن
واحسن وكان صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذا
ليلة فكان اذا سجد ركعتي الحسب والحسين على ظهره فاذا
رفع راسه رفع رفقاً فقام اذا سجد عاداً فقل
الاتذهب بها الامهات فبرقت بركة فلم تر الا في صنيها حتى
دخل علي امهم ومضى صلى الله عليه وسلم علي اربع وعلي
ظهر الحسن والحسين وهو يقول انتم المجلجلكم وتتم العديان
انتم او اعترك الحسن والحسين فقال صلى الله عليه وسلم
ايها حسن خذ حسنا فقال علي كرم الله وجهه يا رسول الله
اعلي حسين تواليه وحسن الكرم فقال صلى الله عليه وسلم
هنا جبريل يقول ايها حسين وقال صلى الله عليه وسلم
حسين فني ونامته احب الله من احب حسينا احسن
والحسين سلطان من الاسباط وقال صلى الله عليه وسلم
ما احبني فليحى حسينا وقال صلى الله عليه وسلم من سره
ان ينظر الي رجل من اهل الجنة فليتنظر الي هذا وأشار
الي حسين وسجد صلى الله عليه وسلم في الحسين فركب حقه
وهو ساجد فاطال السجود بالناس حتى ظنوا انه حرم امر
فلما قضى صلاته قال ان ابني هذا الرخلكي فكرهت ان اعلمه
حتى يقتضي حاجته **تفسيره** في قوله صلى الله عليه وسلم
وابوها خير منها حجة لما عليه اهل السنة ان الخلفاء الاربعة

افضل

افضل من اهل البيت بهم ما يفهم من البضعة الكريمة
لا يعاد لها وصف علم ولا عمل وبه وجه قول بعضهم بتفضيل
الحسين علي غيرها اي من حيث تلك البضعة الشريفة
وان كان غيرهما مذكراً افضل منهما علم وعلا ومعرفة واستك
قول صلى الله عليه وسلم سيد اشيا ب اهل الجنة بانها ما
غير شايين وبان الجنة ليس فيها شباب لانا الوارد ان جميع
اهل الجنة يكونون علي خلقته ابنا ثلاث وثلاثين سنة
ثم يدخلونها وهم كلهم مستوون في هذه السن الذي هو
سن الكهولة واعدل الاسنان واضرفها ولما احتير كلفهم
عليها وحيلت فليس في الجنة شباب ولا كحول ولا شيخ
فاي شباب هم سيداهم واجيب بان المراد بالشباب
الذين ماتوا شبابا فحما سيدا هو اهل من غير استئنا واما
الكحول والشيخ فانهم قد تسود انهم وهو الاكبر وقد لا
كالخلفاء الاربعة رضي الله عنهم والحاصل انما سيد اشيا
الناس علي الاطلاق وغير الشباب فيهم تفصيل فلذا
ذكر الشباب فقط وايضا فيها الى الجنة باعتباره يقال
لها هو في حال شبابه وقد كتبت سعيدا هذا من شباب الجنة
اي من الوصفين الا ان يكون من الشباب وكونهم من اهل
الجنة وحيد نصحت حكمة الشباب وحكمة اصنافه في الجنة
والنصح انه لا يحتاج الي استئنا الاربعة الخلفاء فضلا عن
الانبياء لضعف ان في هذه امة المدح لها ورفعة قدرهما

CopyRighted by www.egyptianuniversity.com